

سلسلة  
قصص من حياة  
39  
الشيخ  
الشيخ

المغني الفرنسي فيليب فريجيون  
روحانية الإسلام  
أكثر ما شدني لاعتناقه



المغني الفرنسي فيليب فريجيون (عبد الحكيم اخناتون)

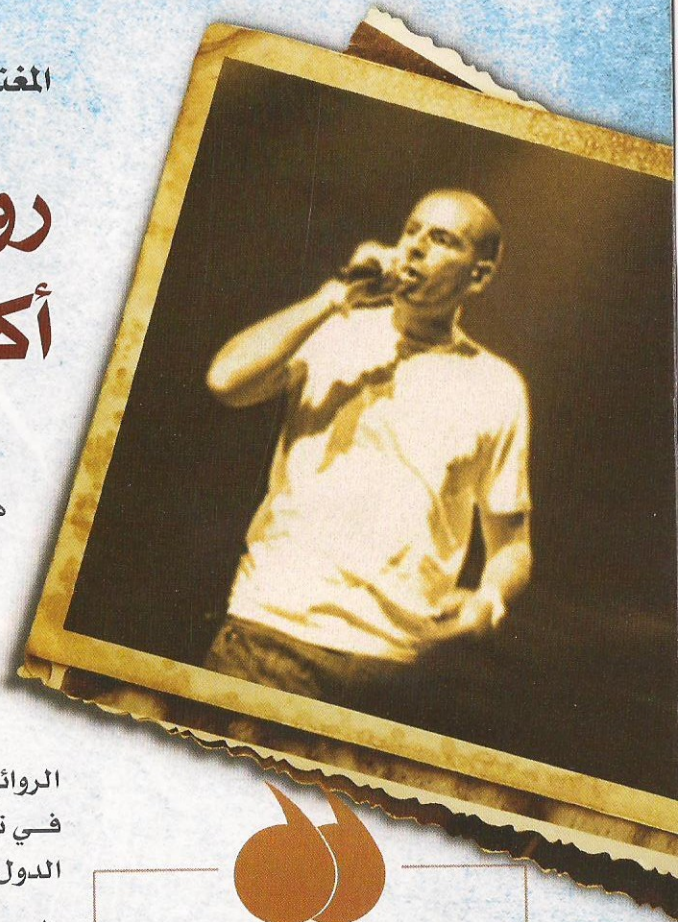
# روحانية الإسلام أكثر ما شدني لاعتناقه

في السابعة عشرة من عمره سافر إلى نيويورك لقضاء بعض الوقت لدى أقرباءه، وهناك تعرف على موسيقى الراب الأمريكية، وأعجبه كثيرا فقرر خوض تجربته في هذا الفن، وبعد سنوات من الأداء المتميز حقق نجاحا باهرا ليصبح واحدا من أشهر مغني الراب الفرنسي ومنتجي الهب هوب، مكللا نجاحه بتأسيس فرقة الراب (IAM).

ظهرت فرقة (IAM) على ساحة الغناء الفرنسية عام ١٩٩١، واختار أربعة من أعضائها الستة أسماء فرعونية (امنحتب، خوفو، خفرع، وأخناتون) متأثرين بالحضارة المصرية القديمة وحضارات الشرق الأوسط الأخرى، والتي أثارها لديهم ارتباطهم بالدين.

هاجرت أسرته إلى مرسيليا، فرنسا، قادمة من جنوب إيطاليا وتحديدًا من منطقة كالابريا، يحمل الجنسية الفرنسية مثله مثل أبناء المهاجرين الذين قادتهم الأقدار إلى بلد الروائح العطرة والعنصرية والتعصب في تناقض واضح مثلها مثل بقية الدول الأوروبية.

ولد عبد الحكيم اخناتون (فيليب فريجيون سابقا) في ١٧ سبتمبر ١٩٦٨ بإحدى ضواحي مرسيليا، ونشأ مستوعبا لكل هذه الحقائق التي لم تشنه عن التمسك والاعتزاز بثقافته الإيطالية، فرغم كونه فرنسيا إلا أن اسمه لا يزال يدرج ضمن قائمة المهاجرين محدودي الحقوق في البلاد التي ولدوا وترعرعوا فيها.



تعددت والدته  
المنتمية للطائفة  
الكاثوليكية أن تقرأ  
له الكتاب المقدس  
في صغره





**يحلم بمجتمع خال من العنصرية  
وتسود فيه تعاليم الإسلام  
السمحة وروحانية الدين الحنيف،  
يحاول جاهدا إبراز الجانب الجميل  
من الدين الإسلامي والحضارة العربية  
والإسلامية وبمقت بشدة اختزال  
الدين في دوامة الصراعات والحروب  
والنزاعات السياسية.**

في حين يعمد أغلب مغني الراب لربط  
هذا الفن بالعدائية والعنف، صنع  
عبدالحكيم اخناتون مع فرقته فن  
جديد من الراب، مزج فيها الموسيقى  
العربية الهادئة بالموسيقى الغربية  
بتناغم، بعيدا عن العنف والضوضاء  
يتمثل هدفها الرئيسي في إيصال  
رسالة سامية أكثر منها وسيلة لإثارة  
الحماسة والعنف ألا مبرر له.

المصادر

- Islamic Hip-Hop Vs. Islamophobia:-  
Aki Nawaz, Natacha Atlas, Akhenaton

## **لابد من إبراز الجانب الجميل في الدين الإسلامي والحضارة العربية وعدم اختزاله في الصراع والنزاع**

أكد اخناتون أن الإسلام يمثل إعادة  
اتصاله بجذوره، إذ تحدث عن علاقة  
الإسلام بجذوره الايطالية، فصقلية  
كانت في الأصل دولة إسلامية في  
القرن العاشر وسكان جنوب ايطاليا  
هم في الأساس من أصول عربية على  
الرغم من تعمد البعض تجاهل هذه  
الحقيقة فهو لا ينكر ذلك بل على  
العكس يعتز بأصوله العربية كثيرا.

يقول: أدركت من ناحية أن موطن  
النشأة الأولى كان أفريقيا ومن ناحية  
أخرى أن الحضارة العربية كانت  
حاضرة ومؤثرة في دماننا وعاداتنا،  
فأتى ألبومه Métèque et mat  
ليؤكد هذه الصلة وضرورة التعايش بين  
الشعوب والثقافات الايطالية والعربية  
والإسلامية.

اختار فيليب اخناتون أسما فنيا له عام  
١٩٩١، معلنا إسلامه سنة ١٩٩٣ ليتخذ  
رسميا أسم عبد الحكيم اخناتون وتزوج  
من عائشة، وهي من أصل مغربي.

رحلته للإسلام كانت طويلة - حد  
وصفه - فقد تعودت والدته التي تنتمي  
إلى الطائفة الكاثوليكية المسيحية  
أن تقرأ له الكتاب المقدس في صغره،  
وكما أغلب أصدقائه في مرسيليا  
كانوا من المسلمين - مهاجرين مثله  
من أعراق وبلدان مختلفة - كان  
معجبا بتصرفاتهم وسلوكياتهم  
وخاصة تلك الشعائر التي يؤدنها  
في شهر رمضان من كل عام -

شعر أن الإسلام هو الدين الوحيد  
المبني على أسس علمية ومنطقية، إلا  
أن روحانية الإسلام هي أكثر ما بهرت  
عبدالحكيم وجذبتة لاعتناقه والإيمان  
به، تلك الروحانية التي أصبح يجسدها  
في أغلب أغاني فرقته (IAM) وحتى  
في ألبوماته المنفردة.

**جعل هدفه إظهار الإسلام بصورته  
الحقيقية للغرب والتعريف  
بالثقافة العربية والإسلامية،  
حيث جسده ذلك بإدراج العديد  
من الكلمات والتعابير الإسلامية  
والعربية في أغانيه ومزج موسيقى  
الراب بايقاعات الموسيقى الشرقية  
الهادئة وأيضا أداء بعض الأغاني  
العربية ...**





# خلك فعال..

بطيب الأفعال

# 4500

من غير المسلمين يدخلون الإسلام سنوياً

.. ألف قلوبهم بزكاتك

قال الله تعالى: ﴿والذين هم للزكاة فاعلون﴾

نسبة الزكاة

%2,5



بنك بويان  
Boubyan Bank

رقم حساب شهري الإستقطاع 0119810007



بيت التمويل الكويتي  
Karamat Finance House

• تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw



مطبعة التعريف بالإسلام  
Islamic Presentation Printing Press



دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION



TRUSTECH  
BY SUPPORT & SERVICES

برعاية  
CAMS  
مركز كامز للتدريب  
CAMS TRAINING CENTER



جمهورية الكويت الإسلامية  
Islamic Republic of Kuwait

الخط الساخن:

97600074

22444117

اتصل نصل